أدى الزلزال الذى ضرب أمس، الأحد، محافظة فان شرق تركيا قرب الحدود مع إيران، والذى قدر المعهد الأمريكى للجيوفيزياء قوته ب 7.2 درجات إلى سقوط 138 قتيلا، وما لا يقل عن 350 جريحا، بحسب حصيلة جديدة أعلنها رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان.

وأوضح أردوغان للصحافيين بعد تفقده المنطقة المنكوبة أن 93 شخصا قتلوا فى محافظة فان فيما قضى 45 آخرون فى محافظة ارجيس.

وأضاف أن الوضع فى ارجيس أشد خطورة بعد انهيار عدد من المبانى السكنية، ما يثير مخاوف من ارتفاع حصيلة الضحايا.

وكان المعهد الأمريكى للجيوفيزياء قدر فى بادئ الأمر شدة الزلزال بـ3,7 درجات ليعود ويخفضها إلى 7,2. وهذا الزلزال هو الأعنف الذى تشهده تركيا منذ سنوات، ومدينة فان تقطنها غالبية من الأكراد.

إسرائيل تعرض على تركيا مساعدتها بعد الزلزال المدمر

عرضت إسرائيل مساعدتها على الحكومة التركية اثر الزلزال الذى ضرب شرق تركيا الأحد رغم التوتر الدبلوماسى الكبير بين البلدين.

وأبلغت سفارة إسرائيل فى تركيا السلطات التركية بأن الدولة العبرية مستعدة لتقديم مساعدة إنسانية بعد الزلزال القوى الذى ضرب شرق تركيا كما جاء فى بيان صادر عن وزارة الخارجية.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلى أيهود باراك أيضا فى بيان أن إسرائيل مستعدة لأن تقدم إلى تركيا "كل مساعدة يمكن أن تكون بحاجة إليها".

وقد ضرب زلزال قوى بقوة 7,3 درجات بحسب المعهد الأميركى لرصد الزلازل الأحد محافظة فإن شرق تركيا القريبة من إيران موقعا بحسب السلطات إضرارا كبرى وعددا غير محدد من القتلى.

وكانت إسرائيل قدمت مساعدة فى السابق لتركيا اثر الزلازل، لا سيما فى 1999 مع إرسال ثلاث طائرات تتضمن مواد طبية وفريق إنقاذ يضم 150 شخصا أقام مستشفى ميدانيا خلال الزلزال الذى أوقع عشرات آلاف القتلى فى شمال البلاد.

وكانت أنقرة قررت فى الآونة الأخيرة طرد السفير الإسرائيلى فى تركيا وتجميد العلاقات العسكرية بين البلدين احتجاجا على رفض إسرائيل تقديم اعتذارات بعد هجوم الكوماندوس الإسرائيلى على سفينة تركية كانت تحاول كسر الحصار على قطاع غزة فى مايو 2010.

ضحايا زلزال تركيا يقتربون من 500 وأردوغان يتفقد المناطق المنكوبة

بلغت أحدث حصيلة لزلزال تركيا الذى ضرب اليوم المناطق الشرقية من البلاد نحو 85 قتيلاً و004 جريح.

وذكرت شبكة "إن تى فى" التركية مساء اليوم، أن رجال الإنقاذ الأتراك استخرجوا جثث القتلى الـ58 من تحت ركام المنازل المنهارة فى الزلزال الذى بلغت قوته 7ر2 درجة بمقياس ريختر وضرب عدة مدن فى جنوب شرقى تركيا، ولا تزال عمليات الإنقاذ جارية.

وقد عرضت تسع دول من بينهم إسرائيل المساعدة فى عمليات الإنقاذ، إلا أن المسئولين الأتراك ردوا على تلك العروض بأن لديهم ما يكفيهم من رجال الإنقاذ والمعدات.

وقد قام رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان بتفقد المناطق المنكوبة فى محافظة فان بشرقى تركيا.

وتوجه أردوغان إلى بلدة "ارجيس" بمحافظة "فان" بمروحية بعدما تم إطلاعه على الأوضاع فى "فان" من جانب نائب رئيس الوزراء التركى بشير اطالاى ووزير الصحة رجب اكداغ.

وأعلنت إدارة مواجهة الكوارث والطوارىء أن الزلزال تسبب فى خسائر فادحة فى الارواح والممتلكات.

وقال مرصد "قنديلي" فى اسطنبول إن مركز الزلزال وقع فى قرية طبانلى بمحافظة فان.

وفى السياق ذاته، أرسلت جمعية الهلال الأحمر التركية مواد إغاثة إلى المنطقة المنكوبة بالزلزال بمحافظة فان فى شرقى البلاد.

وشملت هذه المواد خيام وبطاطين ومساعدات أخرى إلى المواطنين الذين تضرروا بالزلزال، كما أقام الهلال الأحمر التركى غرفة عمليات للطوارئ لمواجهة أى تداعيات محتملة فى المناطق المنكوبة بالزلزال.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com